أحرف القسم في جزء عم
(دراسة تحليلية نحوية)

البحث الجامعي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-I) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

محمد محبوب مرزوقى

رقم التسجيل : ٠١٣١٠١٠١



قسم اللّغة العربية وآدابها

كلّية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٧

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية

العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج. رقم الهاتف: ٠٣٤١-٥٥١١٣٥٤

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعى الذى كتبه الباحث:

الاسم : محمد محبوب مرزوقى

رقم التسجيل : ٠١٣١٠١٠١

موضوع البحث : أحرف القسم في جزء عم (دراسة تحليلية نحوية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة كما يستحق أن يلتحق بدراسته إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

مجلس المناقشة

١.الأستاذ الدكتوراندوس حمزوي الحاج (..............)

٢.الأستاذ الدكتور توركيس لوبيس الماجستير (..............)

٣.الأستاذ الدكتوراندوس سلامة الدارين (..............)

تحريرا بمالانج،

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج دمياطى أحمدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية

العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج. رقم الهاتف: ٠٣٤١-٥٥١١٣٥٤

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدمكم أنّ هذا البحث الجامعى الذى كتبه الباحث:

الاسم : محمد محبوب مرزوقى

رقم التسجيل :٠١٣١٠١٠١

موضوع البحث : أحرف القسم في جزء عم (دراسة تحليلية نحوية)

وقد نظرنا فيه بأمعان النظر وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في السنة الدراسية ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وتقبل منا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، .....

المشرف الأول	المشرف الثاني
الدكتوراندوس حمزوي الحاج	الدكتوراندوس نور هادي
رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٦	رقم التوظيف:١٥٠٣٢٧٢٤٢

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد الكلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد محبوب مرزوقي

رقم القيد : ٠٣٣١٠٠٩٣

موضوع البحث : أحرف القسم في جزء عم

للحصول على درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في السنة الدراسية ٢٠٠٦_٢٠٠٧.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج،

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج دمياطى أحمدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. والديّ المحبوبين عسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا وحفظهما الله وأبقاهما في سلامة الدين والدنيا والآخرة.

٢. أساتذتي ومشايخي المكرمين عسى الله أن ينفعني بعلومهم وجعلهم الله من العابدين الآمنين السالمين في الدين والدنيا والآخرة.

٣. إخوتي وأخواتي أجمعين عسى الله أن يجزيهم أعمالهم.

٤. أصدقائي في الله المحبوبين.

الشعار

﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ﴾

Sesungguhnya Kami menjadikan Al-Qur’an dalam Bahasa Arab
supaya kamu memahami(Nya)

(الزخرف: ٣)

ملخّص البحث

مرزوقي، محمد محبوب، ٢٠٠٧، أحرف القسم في جزء عم (دراسة تحليلية نحوية) بحث جامعي، كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الإشراف: الدكتوراندوس حمزاوي الحج.

الكلمات الأساسية: أحرف القسم – جزء عم

كان العرب في الجاهلية في ظلمة العقيدة والسياسة والمجتمع. من ناحية العقيدة، وجدت فرقة من الناس ينكرون وجود رب العزة أي الله سبحانه وتعالى، بل يعبدون الأشياء غيرالله من الكائنات كالشمس والقمر والأشجار وغيرها. وليس من العجائب أنهم أقسموا بتلك الكائنات. ثم ظهر دين الإسلام فمنعهم الله القسم بغير الله. ولكن جاء القرآن الكريم على عادة العرب في القسم، فيحلف الله بما شاء مثلا بمخلوقاته. والأدوات المستعملة في القسم تسمى بأحرف القسم. هذه الأحرف وجدت كثيرة فالقرآن الكريم ولا سيما في جزء عم، لأن فيه كثيرا من سور مكية.

إن هذا البحث بحث وصفي كيفي، والمنهج المستخدم فيه هو المنهج الوصفي بأدوات جمع البيانات وهي نص جزء عم من القرآن الكريم ويحتوي على سبع وثلاثين سورة وكتب النحو ومعجم اللغة. أما للحصول على بيانات البحث واستخدم الباحث طريقة جمع البيانات بطريقة مكتبية، وطريقة استقرائية لوصف البيانات. لكشف أسرار القرآن يبحث الباحث عن حرف القسم في جزء عم من القرآن الكريم في هذا البحث.

نتائج هذا البحث تدهي: أن في جزء عم ثلاث عشرة سورة التي يتضمن على أحرف القسم وأحرف القسم المستخدمة فيها حرفان حرف القسم "الواو" وحرف القسم "الباء". وعددها أحد عشر حرفا ب "الواو" وثلاثة أحرف ب "الباء". وأن أغراض آيات القسم فيه للتقوية.

والله الهادي إلى سبيل الحق.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الخلائق عجما وعربا وأزكهم حسبا ونسبا وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد.

تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت العنوان "حرف القسم في جزء عم" واعترف الباحث أنه مليئ بالنقصان والأخطاء لغة وأسلوبا، رغم أنه قد بذل غاية جهده ووسعه لكماله. وما ذلك إلا بقلة معارفه.

وأيقن الباحث أن هذه الكتابة لم تصل إلى مثل هذه الصورة الحالية بدون المساعدات الكثيرة من الأساتذة الكرماء والأصدقاء الأحباء، لهذا يهدى الباحث وفائق الاحترام وخالص الثناء إلى الأساتذة وكل من بذل غاية جهده في نجاح كتابة هذا البحث العلمي خصوصا إلى:

١. الأستاذ البروفيسور الدكتور إمام سوبرايوغو الحاج مدير الجامعة الإسلامية الحكومية (UIN) بمالانج.
٢. أبي محمد رفاعي وأمي سري مولات نوريانا المحترمين اللذين ربياني تربية حسنة وزادهما كثيرا حتى نهاية الدراسة.
٣. مربي روحي الشيخ الدكتوراندوس أحمد مصدوقي محفوظ الحاج مدير المعهد نور الهدى بمالانج.
٤. مربي روحي الشيخ محمد أردني أحمد الحاج مدير المعهد الفلاح جبلوك تالون بليتار.
٥. الأستاذ دمياطى أحمدين عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٦.الأستاذ ولدان ورغاديناتا رئيس قسم اللغة العربية وأدابها.

٧.الأ ستاذ حمزوي الحاج مشرف في هذا البحث الذى قد أتاح لي بعض أوقاته لإلقاء إقتراحاته لتصحيح هذا البحث الجامعي.

٨.جميع الأساتيذ في شعبة اللغة العربية وأدابها.

٩.جميع الأساتيذ بمعهد نور الهدى مرغوسونو بمالانج.

وأخيرا يرجو منكم الباحث القراء المحترمين أن تعطوا الإقتراحات كما كان هذا البحث لا يخلو من النقصان أو الأخطاء. جزاكم الله أحسن الجزاء ونسأل الله التوفيق والهداية والرضا والعناية والحمد لله رب العالمين. آمين.

بمالانج: شعبان ١٤٢٨ هـ

سبتمبير ٢٠٠٧م

الباحث

محمد محبوب مرزوقى

فهرس الموضوعات

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

اللغة العربية من أنواع اللغات الموجودة في العالم و هي من أشهر اللغات السامية التي نسبت إلى السام ابن نوح عليه السلام. و هي كذلك اللغات القديمة العهد الشائعة الذكر التي تسكن الجزيرة المنصوبة إليها في الطريق الهرب من أسيا.

إن المسلمين الإندونسيين يهتمون باللغة العرية إهتماما جيدا. و هم يحرصون على تعلمهم نحو أبنائهم. وذلك لأن اللغة العربية هي لغة الدين الحنيف. وأكثر علوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية. وكتاب المسلمين المقدس القرآن الكريم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هما مكتوبان باللغة العربية أيضا. ولا يخفى على كل مسلم أن يتفقه في كتاب الله و سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم والاستفادة من علوم السلف الصالح رضوان الله عليهم يطلب منه تعليم اللغة العربية.

قال الله تعالى في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْن" (القرآن الكريم: ٢،١٢) هذه الآية دالة على أن الله تعالى يجعل الناس يتفكرون ويتدبرون معانى القرآن الكريم حتى يدركوا أسراره إشارة الى معجزة ومعقلياته التي تكون منهج التفكير المنطيقي ولذا لا بد للمسلم أن يتعمق القرآن الكريم والأحاديث لمعرفة القرآن الكريم فاختار الباحث القرآن الكريم موضوعا في بحثه.

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يريدها التقدم العلمى إلا رسوخا في إعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه و سلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

القسم هو اليمين الذي يقطعه الإنسان على نفسه لإثبات عمل ما أو لنفيه، وتتألف جملة القسم من آداة القسم والمقسم به والمقسم عليه. وأدوات القسم ثلاثة: الواو، الباء والتاء.

١. الواو: لا تدخل إلا على الاسم الظاهر، ويمتنع ذكر فعل القسم معها، نحو: (وَاللهِ لأَذْهَبَنَّ إِلَى الْجَبَلِ)

٢.الباء: تدخل على الاسم الظاهر وعلى الضمير، ويذكر معها فعل القسم، نحو: (أقسم بالله لم أذهب إلى الملهى)

٣.التاء: تختص بدخو لها على اللفظ الجلالة، نحو: (تالله لأقوم بواجباتي خير قيام) في هذا البحث سيبحث الباحث عن القسم في جزء عم.

٢.أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث فيريد الباحث أن يقدم أسئلة البحث في هذا البحث وهي:

١.كم سورة تحتوى آيات القسم في جزء عم؟

٢.وما أنواع أحرف القسم المستخدمة فيه؟

٣.ما أغرض آيات القسم في جزء عم؟

٣.أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يستهدف إليها الباحث فيما يلي:

١.لمعرفة جملة السور في جزء عم التى يحتوى آيات القسم

٢.لمعرفة أنواع أحرف القسم المستخدمة في جزء عم

٣.لمعرفة أغراض آيات القسم في جزء عم

٤.فوائد البحث

وأما فوائد البحث في هذا البحث كما يلي:

١.للباحث:

١.لترقية فهم الباحث عن حرف قسم في جزء عم

٢.لشدة عناية الباحث عن حرف قسم في جزء عم

٣.لشدة عنا ية البا حث هذا الموضوع قبل تخر جه من كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٢.للقارئ:

مساعدتهم وخاصة لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في فهم المعاني عن حرف قسم في جزء عم.

٣.للجامعة:

١.لزيادة المراجع في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج خاصة في المراجع اللغوية.

٢.لشدة عناية عناصر اللغوية التي تنقص الاهتمام خاصة من الشعبة اللغة العربية وآدابها مثل علم النحو.

٥.تحديد البحث

أما التحديد في هذا البحث، يحدد فيما يتعلق بالنحو في حرف القسم في جزء عم.

٦.منهج البحث

وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث العلمي فهو كما يلي:

١.نوع البحث

قبل أن يبدأ الباحث البحث العلمي فوجد كثيرا من المسائل المتميزة. ولأجل ذلك على الباحث أن يبين المنهج المناسب بهذا البحث. لأنه يوجد

كثيرا من مناهج البحث لكن ليس كلها موافقا بالأهداف المقصودة في إجراء البحث ولذلك كان الباحث قد يشعر في اختيار المنهج الموافق بهذا البحث. فالمنهج الذى استخدم الباحث في هذا البحث هو البحث الوصفي (Deskriptif) وهو البحث الذى يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا.

وكذلك استخدم الباحث طريقة البحث الكيفي(Kualitatif) لانتاجه على البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث. وقال أمين الدين يقصد بهذه الطريقة إعطاء الظواهر كما هي[١].

٢.مصادر البيانات

وكانت مصادر البيانات في هذا البحث العلمي تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية (المراجع).

١.فالمصادر الرئيسية في هذا البحث العلمي فهي بمطالعة القرآن الكريم التي تختصر على سور التي فيها أحرف القسم في جزء عم.

[١] Moeloeng MA, Lexy J. ٢٠٠٢. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT. Remaja Rosda karya

٢.والثاني بالمصادر الثانوية بجميع المواد من الكتب والمقالة التي لها صلة به ودراستها وتحليلها توصيلا إلى النتيجة التي وسعة إليها. ومن وراء بحث الموضوع فيكون هذا البحث مكتوبا.

٣.طريقة جمع البيانات

أما المنهج الذي استخدم الباحث هو منهج القرأة، أي لتفسير آيات القرآن الكريم ننظر إلى الآيات المتعلقة بالموضوع ورتبها بالكلمة بعضها بعضا.

٤.أساليب تحليل البيانات

بعد أن يجمع الباحث البيانات في هذا البحث فكان الباحث يحللها تحليلا مضمونا (Content Analysis). وأما تحليلها هي انتقال الظرف من المعنى الأصلي إلى المعنى الفرعي في سورة آل عمران.

٧.هيكل البحث

كما بينها البحث فيما سبق أن موضوع هذا البحث هو "القسم في جزء عم" فذلك كان الباحث يقسم بحثها إلى ثلاثة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول: يتكون هذا الباب عن مقدمة البحث التي تشتمل على خلفية البحث و أسئلته وأهدافه وفوائده وتحديده ومنهجه وهيكاله.

الباب الثاني: البحث النظري يبحث فيها تعريف القسم، القرأن وإعجازه عن الناحية اللغة العربية، الحروف في اللغة العربية، أقسام الحروف، أنواع الحروف، معنى الحروف في اللغة و "حروف القسم" من ناحية اللغة.

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها عن التصوير الإجمإلى للسور في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم وأنواع أحرف القسم الموجودة في جزء عم وتحليل المواضع المستخدمة في "حرف القسم" في جزء عم.

الباب الرابع: هوالاختتام الذي يشتمل على الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

إن هذا الباب يتضمن على نظرية البحث التي تشتمل على تعريف القسم وأنواعه، القرآن وإعجازه عن الناحية اللغة العربية، الحروف في اللغة العربية وأقسامها وأنواعها، معنى الحرف في اللغة، وحروف القسم من ناحية اللغة. سيشرح الباحث كما يلي:

١) تعريف القسم

القسم لغة اليمين جمعه أقسام. تقول: أقسم بالله، حلف يمينا. واصطلاحا: هو الحلف بالله لتأكيد الكلام، وتصديق المتكلم[٢]. وكذلك قال عميل بديع ومشال عاصى أن القسم (في النحو) هو الحلف بالله، أو بغيره تأكيدا للكلام، وحثا على تصديق المتكلم. أقسم – يقسم – إقساما[٣]. وعند النحويين القسم هو جملة يؤكد بها الخبر[٤]. ويرى السيوطى[٥] كما اقتبسه ابن

---

[٢] عزيزة فوال باباتي، **مرجع سابق**، الجزء الثانى. ص: ٧٩٤.

[٣] إميل بديع يعقوب ومشال عاصى، **مرجع سابق**، المجلد الثانى. ص: ٩٧٨.

[٤] بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى، **البرهان في علوم القرآن**، الجزء الثالث، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٨ م، ص: ٤٥.

[٥] جلال الدين السيوطى الشافعي، **الإطقان في علوم القرآن**، الجزء الثالث، بدون بلد النشر: مؤسسة الكتاب، ١٩٩٦ م، ص: ٢٩٠-٢٩١.

القيم أن القصد بالقسم هو تحقيق الخبر توكيده. وزاد من شرحه أيضا أن لا يكون القسم إلا باسم معظم.

وقال منّاع القطان[٦]. أن القسم بفتح السين، بمعنى الحلف و اليمين، وجمعه الأقسام. والصيغة الأصلية للقسم أن يؤتى بالفعل أقسم أو أحلف متعديا بالباء إلى المقسم به. ثم يأتى المقسم عليه وهو مسمى بجواب القسم، كقوله تعالى: وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت (النحل: ٣٨). فأجزأ صيغة أحرف القسم ثلاثة: (١) الفعل الذي يتعدى بالباء، (٢) المقسم به، و (٣) المقسم عليه. والقسم واليمين واحد: ويعرف بأنه رابط النفس بالامتناع عن الشيء أو الإقدام عليه بمعنى معظم عند الحالف حقيقة أو اعتقادا. وسمي الحلف يمينا لأن العرب كان يأخذ بيمين صاحبه عند التحالف.

يرى ابن منظور في كتابه "لسان العرب"[٧] أن القسم بالتحريك: هو اليمين، وكذلك المقسم وهو المصدر مثل المخرج، وجمع أقسم. وقد أقسم بالله واستقسمه به وقاسمه: حلف له. والمقسم: الموضع الذي حلف فيه. والمقسم: الرجل الحالف. وهناك من يرى أن القسم معناه الحلف، وأصلها

---

[٦] مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، بدون بلد النشربلد النشر: المنشورات العصري الحديث، ١٩٧٣ م، ص. ٢٩٠-٢٩١ .

[٧] ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنظور الأريقي المصري، **مرجع سابق**، المجلد الثاني عشر، ص. ٤٨١.

القسامة، و هي الأيمن تقسم لى الأولياء في الدم. وأما القسم بفتحتين معناه اليمين[8].

أنواعه

كما قال إميل بديع وميشال عاصى[9] أن القسم نوعان:

١)استعطافي، وهو جملة طلبية يراد بها توكيد معنى جملة طلبية آخرى مشتملة على ما يثير الشعور والعاطفة، ويكون جوابه جملة إنشائيا، نحو: بعينك يا سلمى، ارحمى ذا صبابة. ويكون هذا القسم بالباء غالبا.

٢)غير إستعطافي،و هو ماجيء به لتوكيد معنى جملة خبر ية، وتقو ية المراد من ها، وجوا به يكون جملة خبر ية، نحو : والله لأبذلن جهدي في الدفاع عن الوطن.

[8] محمد محي الدين عبد الحميد ومحمد عبد اللطيف السبكى، المختار من صحاح اللغة، بدون بلد الناشر، بدون السنة، ص: ٤٢٢.
[9] إميل بديع يعقوب وميشال عاصى، مرجع سابق، ص: ٩٧٨.

وأ ما قال عباس حسن[10] أن القسم جملة إنشائية جاءت لتأكيد جملة خبرية بعدها. وهذا هو القسم غير الإستعطافي. فإن كانت الثانية إنشائية أيضا فالقسم إستعطافي.

وقسم منّاع القطان[11] القسم إلى قسمين هما:

١)الظاهر: هو ما صرح فيه بفعل القسم، وصرح فيه بالمقسم به، ومنه ما حذف فيه فعل القسم كما هو الغالب إكتفاء بالجار من الباء أو الواو أو التاء. وقد ادخلت (لا) النافية على الفعل القسم في بعض المواضع، كقوله تعالى: لا أقسم بيوم القيامة — ولا أقسم بالنفس اللوامة (القيامة: ١-٢) وقيل أن (لا) لا الزيادة، وجواب القسم في هذه الآية محذوف.

٢)المضمر: هو ما لم يصرح فيه بفعل القسم ولا بالمقسم به وإنما تدل عليه اللام المؤكدة التي تدخل على جواب القسم، كقوله

---

[10] عباس حسن، مرجع سابق، ص: ٤٦١.
[11] مناع القطان، مراجع سابق، ص: ٣٥٢.

تعالى: لتبلون في أموالكم وأنفسكم (آل عمران: ١٨٦) أي: والله لتبلون.

يرى السيوطى[١٢] أن مضمر و هو قسمان: (١) قسم دلت عليه اللام، نحو: لتبلون في أموالكم، و (٢) قسم دل عليه المعنى، نحو: وإن منكم إلا واردها، تقديره والله.

٢) **القرآن وإعجازه عن الناحية اللغة العربية**

قبل أن أشرح الباحث الإرتباط بين أحرف القسم والقرآن الكريم فالأحسن أن اشرح أولا معنى القرآن الكريم. قال مناع القطان[١٣] أن القرآن هو كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أنزله الله تعالى على رسوله محمد صلى الله عليه و سلم على لسان جبريل عليه السلام في ثلاث وعشرين سنة، منها ثلاث عشرة سنة وخمسة أشهر وإثنا عشر يوما في مكة وضواحيها ويسمى بسور المكية و هي ٨٥ سورة، ومنها تسعة أيام وتسعة أشهر وتسع سنوات بالمدينة ويسمى بالسور المدينة وعددها ٢٩

١٢ جلال الدين السيوطى، **مراجع سابق**.ص: ٣٥٢.
١٣ مناع القطان، **مراجع سابق**، ص: ١٤-١٥.

سورة. وقد بدع نزول القرآن في ليلة السابع عشر من رمضان وعدد الفاظ القرآن ٥١٩٠٠ لفظ، وعدد حروفه ٣٢٣٠١٥ حرف، وعدد آيته القرآن ٦٢٣٦ آية منها ٤٤٧٥ آية مكية و ١٧٦١ آية مدينة، وعدد أرباعه ٢٤٠ ربعا، وعدد أحزابه ٦٠ حزبا والحزب ٤ أرباع، وعدد أجزائه ثلاثون جزءا، والجزء حزبان، وعدد سور القرآن ١١٣ سورة.

أما السورة هي جزء من القرآن تشتمل على عدد آيات تفصل بالبسملة بينه وبين جزء آخر، وأول سورة نزولا هي "إقرأ" وأخر سورة نزلت هي سورة "التوبة"، وأطول سورة هي سورة "البقرة" (٢٨٦ آية) وأقصر سورة هي سورة "الكوثر" (٣ آيات). والآية هي جزء من القرآن ذو مبدأ ومقطع يندرج تحت السورة، وأطول الآيات ١٢٨ كلمة هي الآية رقم ٢٨٢ من سورة البقرة في كتابه الديون والشهادة عليها، وأقصر الآيات آية "حم ويس" تتكون من حرفين.

وذكر أيضا أبو شبهة في كتابه "المدخل لدراسة القرآن الكريم"[١٤]، أن القرآن الكريم هو كتاب الله عز وجل المترل على خاتم الأنبياء محمد صلى الله

[١٤] محمد أبو شبهة، **المدخل لدراسة القرآن الكريم**، الطبعة الأولى، القاهرة: المكتبة السنة، ١٩٩٢ م، ص.٧.

عليه و سلم بلفظه ومعناه، المنقول بالتوا تر المفيد للقطع وإليقين المكتوب في المصاحف من أول سورة "الفاتحة" إلى آخر سورة "الناس". وكلمة "الكريم" من كلمة كَرُمَ يَكْرُمُ كرما وكرمة وكرامة: أعطى السهولة وجاد، ضد لؤم، عز وكان نفيسا. جمعه كرام وكرماء: وهو من الاسماء الحسنى (ذو الكرم). يقال رجل كريم، أي: سخي معطاء[١٥]. وأما عند ابن منظور أن كلمة الكريم: من صفة الله واسمائه، وهو، اسم جامع لكل ما يحمد[١٦].

يرى احمد حسن الزيات أن السور المكية تشتمل على أهم ما جاء الرسول من اجله: ففيه توحيد الله يذكر صفاته وتمجيد آياته، وتأييد الرسول بتحدي المكابرين، وضرب الأمثال بأحوال الغابرين، ورفضت الأوثان و ما يتصل بها من عادت وإعتقادات، وإثبات اليوم الآخر و ما يتعلق به من جنة ونار وتبشير وإنذار، ثم الإذن لرسول الله أن يجاهد الشرك بالسيف.

وأما المدني منها فيمتاز بوصف المغازي وذكر اسبابها، و ما يستفيده المؤمنون من نتائجها واعقابها، وثن الشرائع الدينية كالصلاة والزكات والصوم

[١٥] لو يس معلوف إلىسوعي، **المنجد في اللغة والأعلام**، الطعة الثامنة والعشرون، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦ م، ص. ٦٨٢.

[١٦] ابو الفضل جمل الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقى المصرى، **مرجع سابق**، المجلد الثانى عشر، ص. ٥١٠.

وا لحج، والإجتماع ية كالأحوال الشخص ية والمعاملات المدن ية والحقوق الجنائية، وما تستتبعه من قصاص وحدود[١٧].

يرى منّاع القطان [١٨] أن أقس م الله تعالى بنفس ه المقد سة المو صوفة بصفاته، أو بآيات المستلزمة لذاته وصفاته، وأقسمه ببعض مخلوقاته دليل على أنه من عظيم آياته. وقد أقسم الله تعالى بنفسه في القرآن في سبعة مواضع:

١) في سورة التغا بن: ٧ (ز عم الذ ين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن)

٢) في سورة سبأ: ٣ (وقال الذ ين كفروا لا تأتي نا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم)

٣) في سورة يونس: ٥٣ (ويستنبؤنك أحق هو قل إي وربي إنه لحق)

وفي هذه الثلاثة امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقسم به.

١) في سورة مريم: ٦٨ (فوربك لنحشرنهم والشياطين)

٢) في سورة الحج: ٩٢ (فوربك لنسألنهم اجمعين)

---

١٧ احمد حسن الزياد، **تاريخ الأدب العربي**، بيروت: دار المعرفة، ١٩٦٨ م، ص ٧٠.
١٨ مناع القطان، **مرجع سابق**، ص. ٢٩٢.

٣) في سورة النسآء: ٦٥ (فلا ور بك لا يؤمنون حتى يحكمك فيما شجر بينهم)

٤) في سورة المعارج: ٤٠ (فلا أقسم برب المشارق والمغارب)

و سائر القسم في القرآن بمخلوقا ته، كقوله: والشمس و ضحا ها – والقمر إذا تلاها – والنهار إذا جلاها – والليل إذا يغشاها – والسماء و ما بنا ها – والأرض و ما طحا ها – ونفس و ما سواها (الشمس: ١–٧)، كقوله: والليل إذا يغشى – والنهار إذا تجلى – و ما خلق الذكر والأنثى (الليل: ١–٣)، كقوله: والفجر – وليال عشر – والشفع والوتر – والليل إذا يسر (الفجر:)، كقوله: فلا أقسم بالخنس (التكوير:١٥)، كقوله: والتين والزيتون – وطور سينين (الطين:١–٢)

إعتمادا على الشرح المذكور فاستنتج الباحث أن أحرف القسم وردت كثيرة في السور التي فيها إثبات اليوم الآخر وما يتعلق به من جنة ونار وتبشير وإنذار، وضرب الأمثال بأجوال الغابرين، وتأييد الرسول بتحدى المكابرين، وغير ذلك من امتياز السور المكية، لأنها وصيلة لإتمام أخلاقهم ورد عقائدهم

باستعمال تلك الأحرف تأكيدا للكلام. حتى تتأثر في نفوس المسلمين الذين يقرؤون القرآن ويفهمون معانيه ويكتبون حروفه وحركاته بل يحفظه بعض الكبار والشباب والأولاد. فلذلك، لم نجد المقروءات كالقرآن المملوء بالمعجزات.

يرى الزركشى أن القسم إنما جيء به لتوكيد المقسم عليه، فتارة يزيدون فيه للمبالغة في التوكيد، وتارة يحذفون منه للإختصار وللعلم بالمحذوف[١٩]. وأما فائدة القسم في القرآن هي يزيل الشكوك، ويحبط الشبهات، ويقيم الحجة، ويؤكد الإخبار، ويقرر الحكم في أكمل الصورة[٢٠].

أحرف القسم في جزء عم

قبل أن أبحث الباحث عن أحرف القسم في الجزء العم، فينبغى أن أشرح معنى الجزء العم. الجزء في كلام العرب النصيب وجمعه الأجزاء ويقول أيضان أن الجزء: النصيب والقطعة من الشيء[٢١].

أما الثلاثون من العدد ليس تضعيف الثلاثة، ولكن على تضعيف العشرة[٢٢]. وذكر إميل بديع وميشال عاصى عن ثلاثين هي ثلاثون في حالتي

[١٩] بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، **مرجع سابق**. ص. ٤٨-٤٩.
[٢٠] مناع القطان، **مرجع سابق**، ص. ٢٩١.
[٢١] ابو الفضل جمل الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقى المصرى، **مرجع سابق**، المجلد الأول. ص: ٤٥.
[٢٢] نفس المرجع، المجلد الثاني، ص: ١٢٢.

الجر والنصب. وهو اسم من ألفاظ العقود، يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[23].

فلذلك، القصد بالجزء عم هو النصيب من القرآن الأخير أو احتتام الجزء في القرآن الكريم الذي يسمى أيضان بجزء عم (بالفتح). ويحتوي هذا الجزء على سبع وثلاثين (٣٨) سورة، و من الغالب السور الموجودة فيه مكية.

إن السور المكية كثيرة فيها أحرف القسم لأنها تأكيد الأحبار في إثبات اليوم الآخر و ما يتعلق به من جنة ونار وتبشير وإنذار، وضرب الأمثال بأحوال الغابرين، وتأييد الرسول بتحدي المكابرين، وغير ذلك من امتياز السورالمكية.

اعتمادا على الشرح المذكور، فا ستنتج الباحث أن أحرف القسم وجدت كثيرة في الجزء العم من القرآن الكريم لأنه كثير من سور مكية.

---

٢٣ إميل بديع يعقوب وميشال عاصى، **مرجع سابق**، ص: ٤٨٠-٤٨١.

٣) الحروف في اللغة العربية

الحرف جمعه حروف وأحرف في اصطلاح علم النحو [٢٤]. وشرح ايضا عبد الباري أنه كلمة لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها و لم تقترن بزمن[٢٥]. وكذلك قالت عزيزة فوال[٢٦] انه ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم، او هو كلمة تدل على معنى في غيرها، مثال: هل، لم، في، عن، فتقول: هل تسمح لي ان آكل. وهو ليس له علامة مميزة لأنه لا يحسن فيه شئ من علامة الاسماء والأفعال. وذكر ايضا الغلاييني انه ما دل على معنى في غيره، مثال: هل و في و لم وعلى وإن و من. وليس له علامة يتميز فيها كما للاسم والفعل[٢٧]

الحروف في العربية هي مادة الألفاظ وتختلف في نطق بإختلاف مخارجها جدران اعضاء النطق فمنها حروف الشفة، ومنها حروف حلقية، ومنها حروف تخرج من وراء اللهجاة، وغيرها. وأما مخارج الحروف، منها:

---

[٢٤] Ahmad Warson Munawwir، <u>*Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*</u>، Edisi Kedua، Surabaya: pustaka Progresif، ١٩٩٧، p. ٢٢٥

[٢٥] محمد بن احمد بن عبد البارى الاهدل، <u>الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية</u>، الجزء الثانى إندونيسي: مكتبة دار احياء الكتب العربية، بدون سنة.ص.٧.

[٢٦] عزيزة فوال بابتى: المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الأول، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م، ص. ٤٥٣.

[٢٧] مصطفي الغلاييني، جميع الدروس العربية، الطبعة الثامنة والثلاثون، الجزء الاول، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠ م، ص. ١٢.

اقصى الحلق كالهمزة والهاء والالف وحرفان لاو ساط الحلق كالعين والحاء

وحروف بين طرف اللسان وأصول الثنايا و هي: الطاء والدال والتاء،

وحروف ما بين الشفتين وهي كالباء والميم والواو وغيرها[٢٨].

قال على رضا[٢٩] في كتابه " المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها" أن الحرف نوعان هما:

١)حروف المباني : هي حروف الهجاء وعددها ثمانية وعشرون حرفا أولها الألف وآخرها إلىاء.

٢)حروف المعاني : وهي التي لا تدل على معنى إلا إذا صبحت الاسم أو الفعل وكلها مبنية.

استفادة من شرح النحاة المذكور، فاستنتج الباحث أن كلمة الحرف هو لفظ لا يظهر معناه إلا إذا اقترن بغيره (اسم أو فعل) كمثل حرف الاستفهام "هل" وحرف الجر "من" وغيرهما. وليس له علامة يتميز بها كما للاسم والفعل.

---

[٢٨] أنظر إلى: عزيزة فوال بابتي، مرجع سابق، ص. ٤٥٤-٤٥٥.

[٢٩] على رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، الجزء الثالث، بدون بلد النشر: دار الفكر، بدون السنة، ص. ١٩٤.

٤) **أقسام الحروف**

قسم الغلاييني[٣٠] الحرف إلى ثلاثة أقسام : (١) حرف مختص بالاسم كحروف الجر، و(٢) الأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر، و(٣) حرف مشترك بين الاسماء والأفعال كحروف العطف وحرفي الاستفهام (هل و همزة).

وشرح أيضا الغلاييني[٣١] أن الحرف قسمان وهما :

١)الحرف العامل : ما يحدث إعرابا (اي تغيرا) في آخر غيره من الكلمات. وحروفها منها حروف الجر، نواصب المضارع، والأحرف التي تجزم فعلا واحدا، وإن وإذما (اللتان تجزمان فعلين)، والأحرف المشبهة بالفعل (التي تنصب الاسم وترفع الخبر) ولا ألنافية للجنس (التي تعمل عمل "إن"، فتنصب الاسم وترفع الخبر)، وما ولا ولات وإنْ (المشبهة بليس في العمل، فترفع الاسم وتنصب الخبر).

---

[٣٠] مصطفي الغلاييني، **مرجع سابق**، الجزء الأول، نفس الصفحة.
[٣١] نفس المرجع، الجزء الثالث، ص.٢٥٣.

٢)الحرف العاطل ويسمى غير العامل أيضا : ما يحدث إعرابا في آخر غيره من الكلمات، كهب وهلا ونعم ولولا، وغيرها.

وزاد من شرحه ايضا أن حروف بحسب مهناها واحد وثلاثون نوعا، و هي: أحرف النفي وأحرف الجواب وحرف التفسير وأحرف الشرط وأحرف التحضيض والتنظيم وأحرف العرض وأحرف التنبيه وأحرف المصدرية ولأحرف الإستقبال وأحرف التوكيد وحرفا الاستفهام وأحرف التمنى وحرف الترجي والإشفاق وحرفا التشبيه وأحرف الصلة وحرف التعليل وحرف الردع والزجر واللامات وتاء التأنيث الساكنة وهاء السكت وأحرف الطلب وحرف التموين وأحرف النداء وأحرف العطف وأحرف نصب المضارع وأحرف جزمه وحرف الأمر وحرف النهي وأحرف المشبهة بالفعل الناصبة للاسم الرافعة للخبر والأحرف المشبهة بليس الرافعة للاسم الناصبة للخبر وحروف الجر[٣٢].

٥) أنواع الحروف

كما قال إميل بديع وميشال عاصى[٣٣] أن القسم نوعان:

---

[٣٢] نفس المراجع، الجزء الثالث، ص. ٢٥٤-٢٧٢.
[٣٣] إميل بديع يعقوب وميشال عاصي، **مرجع سابق**، ص. ٩٧٨.

١)استعطافي، وهو جملة طلبية يراد بها توكيد معنى جملة طلبية أخرى مشتملة على ما يثير الشعور والعاطفة، ويكون جوابه جملة إنشائيا، نحو: بعينك يا سلمى، ارحمى ذا صبابة. ويكون هذا القسم بالباء غالبا.

٢) غير استعطاف، وهو ما جئ به لتوكيد معنى خبرية، ونقوية المراد منها، وجوا به يكون جملة خبرية، نحو: والله لأبذلن جهدى في الدفاء عن الوطن.

وأما قال عباس حسن[٣٤] أن القسم جملة إنشائية جاءت لتأكيد جملة خبرية بعدها. وهذا هو القسم غير الاستعطافي. فإن كانت الثانية إنشائية ايضا فالقسم استعطافي.

وقسم مناع القطان[٣٥] القسم إلى قسمين هما:

١) الظاهر: هو ما صرح فيه بفعل القسم، وصرح فيه بالمقسم به، ومنه ما حذف فيه فعل القسم كما هو الغالب اكتفاء بالجار من الباء أو الواو أو التاء. و قد أدخلت (لا) النافية على فعل

---

٣٤ عباس حسن، **مراجع سابق**، ص. ٤٦١.
٣٥ مناع القطان، **مراجع سابق**، ص. ٤٦١.

القسم في بعض المواضع، كقوله تعالى: لا أقسم بيوم القيامة * ولا أقسم بالنفس اللوامة (القيامة: ١-٢). وقيل أن (لا) لا زائدة، وجواب القسم في هذه الآية محذوف.

٢) المضمر: هو ما لم يشرح فيه بفعل القسم ولا بالمقسم به وإنما تدل عليه اللام المؤكدة التي تدخل على جواب القسم، كقوله تعالى: لتبلون في أموالكم وأنفسكم (آل عمران: ١٨٦) أي: والله لتبلون.

يرى السيوطي[٣٦] أن مضمر وهو قسمان: (١) قسم دلت عليه اللام، نحو: لتبلون في أموالكم، و (٢) قسم دل عليه المعنى، نحو: وإن منكم إلا واردها، تقديره: والله.

٦) معنى الحرف في اللغة

إذا كان حديث نزول القرآن على سبعة أحرف قطعى الثبوت يفيد العلم اليقينى الضرورى عند من ذهب إلى أنه متواتر أو العلم، أو العلم اليقين النظرى عند ابن الصلاح وغيره، فإنه ظنى الدلالة للإجمال في الأحرف

[٣٦] جلال الدين السيوطي، **مرجع السابق**، ص. ٣٥٢.

السبعة، إذ لا يتعين المراد منها، وقبل أن نذكر آراء العلماء في المراد بالأحرف السبعة، فإنه يجدر بنا أن نعرف معنى الحرف في اللغة، حتى يساعدنا هذا في بحث آراء العلماء على التنظيرى والاختيار[37].

فأما الحد، فحرف كل شئ حده، كاالسيف وغيره ومنه الحرف، وهو الو جه، تقول: هو من امره على حرف وا حد، أي طر يقة واحدة، قال الله تعالى: (و من الناس من يع بد الله على حرف: ا لحج: ١١)، أي على و جه واحد، وذلك أن العبد يجب عليه طاعة ر به تعالى عند السراء والضراء، فإذا اطاعه عند السراء وعصاه عند الضراء، فقد عبده على حرف، على تراه قال تعالى: (فإن أصابه خير إطمأن به، وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه: الحج: ١١)

والأصل الثاني: الانحراف عن الشيء، يقال: انحرف عنه ينحرف انحرافا، وحرفته انا عنه، وذلك كتحر يف الكلام، و هو عدله عن جهته، قال تعالى: (يحرفون الكلم عن مواضعه:النساء: ٤١)، و في المائدة: (يحرفون الكلم من بعض مواضعه: الأية: ٤٦)

---

[37] مناع القطان، **نزول القرآن على سبعة أحرف**، القاهرة- ت- ٣٩١٧٤٧٠، ص. ٢٩.

والأ صل الثالث: المحراف: حديدة يقدر بها الجراحات ع ند العلاج وز عم ناس أن المحارف من هذا، كأ نه قدر عليه رز قه كما تقدر الجرا حت بالمحرف.

والذي معنى هنا من الأصل الأول فيما ذكره ابن الفارس.

ويقول الرا غب في مفرادته[38] حرف الش ئ: طر فه وجم عه أحرف وحروف، يقال: حرف السـ يف وحرف السـ فينة، وحرف الجـ بل، وحروف الهجاء: أطراف الكلمة.

و في القاموس المحيط: الحرف من كل شئ طر فه، و وا حد حروف التهجى (ومن الناس من يعبد الله على حرف: الحج: ١١) أي و جه واحد، وهو أن يعبده على الشراء لا الضراء، أو على شك، أو على غير طمأنينة على أمره، أي لا يد خل في متكنا، ونزول القرآن على سبعة أحرف: سبع لغات من لغات العرب، وليس معناه أن يكون في الحرف الوا حد السبعة أو جه، و إن جاء على السـ بعة أو عشرة أو أكـ ثر، ولـ كن المعـ نى: هذه اللغات السـ بع متفرقة في القرآن.

[38] هو الحسين بن محمد الفضل الأصفهانى – أو الأصبهانى – المعروف بالراغب – ت ٥٠٢ هـ (الاعلام ٢ / ٢٧٩).

وفي لسان العرب لابن المنظور: الحرف من حروف في الهجاء، معروف واحد حرف التهجى، وكل كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفا تقول: هذا في حرف ابن مسعود، أي في قراءة ابن مسعود، قال ابن سيدة (على ابن اسماعيل – ت: ٤٥٨ هـ): والحرف: القراءة التي تقرأ على أوجه، وما جاء في الحديث من قوله عليه السلام: (نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف)

ويتضح مما ذكر آنفا، أن الحرف يطلق حقيقة على احد حروف التهجى، ويطلق مجازا كلمة من اطلاق الجزء وإرادة الكل، مجاز مرسل علاقته الجزئية، لأن الكلمة تتركب من حروف، أو على اللغة، لأن ألفاظها تتكون من حروف، أو على وجه من وجوه اللغة للختلاف في طريقة النطق وكيفيته.

٧) حروف القسم من ناحية اللغة

اصطلاحا: هي حروف الجر المستعملة في القسم: الباء، التاء، الواو. وتسمى ايضا: حروف الإضافة الى المحلوف به[٣٩]. قال عبد الباري الأهدل أن

[٣٩] عزيزة فوال بابتي، **مرجع سابق**، الجزء الاول. ص. ٤٨٤.

الأصل في الحروف القسم الباء والواو بدل منها والتاء بدل من الواو وفيها زيادة معنى التعجب[٤٠]. وهي كما يلي:

١) حرف القسم "الباء"

إن حرف الباء مخرجه من بين الشفتين وهو مهجورشديد[٤١]. وهي أصل أحرف القسم. كما قال الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية"[٤٢] أن الباء القسم وهي أصل أحرفه. ويجوز ذكر فعل القسم معها، نحو: أقسم بالله، ويجوز حذفه، نحو: بالله لأجتهدن. وتدخل على الظاهر كما رأيت وعلى المضمر، نحو: بك لأفعلن.

ذكر إميل بديع وميشال عاصي في كتابه "المعجم المفصل في اللغة والأدب" أن خصائص حرف الباء (القسم) منها:

١- إجازة إثبات فعل القسم وفاعله معها، وإجازة حذفهما، نحو: أقسم بالله لأكافئنك وبالله لأكافئنك.

٢- إجازة دخولها على الضمير، نحو: بك لأفعلن.

---

[٤٠] محمد بن احمد بن عبد الباري الأهدال، **مرجع سابق**، ص. ٤٤.

[٤١] إبراهيم أنيس وآخرون، **المعجم المسيط، الطبعة الثانية**، الجزء الأول والثانى بدون بلد النشر، بدون الناشر، بدون السنة، ص. ٣٥.

[٤٢] مصطفي الغلاييني، **مراجع سابق**، الجزء الثالث، ص. ١٧٠.

٣- إجازة أن يكون القسم معها استعطافيا (أي جواب القسم جملة إنشائية)، نحو: بالله ساعدني.

٤- إجازة حذفها وبقاء القسم به، نحو: الله لأكرمنك[٤٣].

٢) حرف القسم "الواو"

يرى إبراهيم أنيس أن حرف الواو مهجور وأشبه بالحروف المتوسطة، ومخرجه من بين أول اللسان ووسط الحنك الأعلى. وزاد من شرحه أيضا أن واو القسم لا تدخل إلا على مظهر ولا تتعلق إلا بمحذوف، نحو: والقرآن الكريم[٤٤].

وكذلك قالت عزيزة فوال أن حرف الواو هي حرف من حروف الجر، لا تجر إلا الاسم الظاهر، ولا تتعلق لها في متعلق ظاهر، بل بفعل محذوف تقديره "أقسم" مثل قوله تعالى: والضحى والليل إذا سجى (الضحى: ١) "فالواو" هي "واو" القسم: حروف جر متعلق بفعل محذوف، تقديره: أقسم[٤٥].

---

[٤٣] إميل بديع يعقوب وميشال عاصي، **مراجع سابق**، المجلد الأول، ص. ٢٨٣.
[٤٤] إبراهيم أنيس وآخرون، **مراجع السابق**، ص. ١٠٠٥.
[٤٥] عزيزة فوال بابتي، **مراجع سابق**، الجزء الثاني، ص. ١١٧٠.

٣)حرف القسم "التاء"

إن حرف التاء مهموس شد يد، ومخر جه طرف اللسان وأصول الثنا يا العلينا[٤٦]. وقال إميل بديع وميشال عاصي[٤٧]. أن التاء الجر تختص بالقسم ولا تدخل إلا على لفظ الجلالة، ويحذف الفعل القسم وجوبا معها، نحو: تالله لقد آثرك الله علينا (يوسف: ٩١).

يرى عباس حسن أن التاء لا تجر من الاسماء الظاهرة إلا ثلاثة: (الله- رب- الر حمن) و من الشذوذ أن تجر غ ير هذه الثلاثة[٤٨]. وكذلك قال الهاشمي[٤٩] أن التاء يجوز لأن التاء يجوز دخول "الرحمن والرب" غير أن (الرب) يستعمل مضافا إلى الكعبة أو ل "ياء المتكلم" فيقال: "تالرحمن، وترب الكعبة، أو ترب" وذلك نادر في الاستعمال.

شرح أيضا ا بن مالك[٥٠] أن الواو فمختصة بالقسم وكذالك التاء ولا يجوز ذكر فعل القسم معها فلا تقول والله ولا أقسم تالله ولا تجر التاء إلا لفظ

---

[٤٦] إبراهيم أنيس وآخرون، مراجع السابق، ص. ٨٠.
[٤٧] إميل بديع يعقوب وميشال عاصي، مراجع سابق، المجلد الأول، ص. ٣٤٢.
[٤٨] عباس حسن، النحو الوافي، الطبعة الثالث، الجزء الثاني، مصر: دار المعارف، ١٩٦٦م، ص. ٤٥٢.
[٤٩] أحمد الهاشمي، مراجع سابق، ص. ٢٦٥.
[٥٠] جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، شرح العلامة ابن عقيل، سورابايا: مكتبة الهداية، بدون السنة، ص. ٩٨.

الله فتقول تالله لأفعلن و قد سمع جر ها لرب مضا فا إلى الكع بة قالوا "ترب الكعبة" وهذا معنى قوله "والتاء لله ورب" وسمع أيضا تالرحمن.

من شرح النحاة المذكور، فا ستنتج البا حث أن الواو والتاء فمختصان للا سم الظا هر و يجب فيهما أن تحذف فعل القسم وأما باء القسم فللا سم الظاهر والمضمر ويجوز فيها أن تحذف فعل القسم.

أدواته

أدوات القسم: هي حروف ا لجر وتفيد القسم، كما بينت عزيزة فوال:

١) الباء: يد خل على الظا هر والمضـ مر، مثال: بالله لأكافحن، ومثل: بك لأسيرنّ.

٢) الواو: و هو مخ تص بالدخول على الا سم، كقوله تعالى: والتـ ين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين (التين ١-٣).

٣) التاء: وتختص بدخولها على لفظ "ربِّ" مضافا إلى الكعبة، مثل ترب الكعبة لأجتهدن.

٤) اللام: يشتمل للقسم والتعجب، وتختص باسم الجلالة، كقوله الشاعر:

للهِ يبقى على الأيام ذو حِيَدٍ بمُشْمَخِرّ به الظيان الآسي

٥) "مُنُ" و "مِنُ" وهو مختص بلفظ "ربّي" مثل: مِن رب لأصفحنّ عن المسيء. وسمع عن العرب قولهم: مَنَ الله ومِنِ الله. ويرى الكوفيون أن "مُنُ" جزء من "أيمن الله" و "من" جزء من "يمين الله".

٦) الميم المكسورة، مثل: مِ الله لأصفحن عن المسيء "مِ" حرف جر وقسم "الله" اسم مجرور "لأصفحن" اللام: الرابطة بجواب القسم "أصفحنّ". والجملة لا محل لها من الإعراب لأن جواب القسم.

قالت عزيزة فوال[٥١] أن أدوات القسم إثنان هما:

١) حروف القسم، وهي الواو، والتاء، واللام، والباء، و مُن.

[٥١] نفس المرجع، الجزء الثاني، ص: ٧٩٤.

٢)أفعال تفيد معنى اليمين دون ذكر حرف قسم ولا كلمة الجلالة،

مثل: أقسم، أشهد، مثل: أقسم لأسافرن وأشهد لأكافحنّ.

هناك من يرى أن للقسم والمقسم به أداوت في حروف الجر، وأكثرها الواو ثم الباء يدخلان على كل محلوف به. ثم التاء ولا يد خل إلا في وا حد، وذلك في قولك: والله لأفعلنّ، وبالله لأفعلنّ، وتالله لأكيدن أصنامكم[٥٢]

اعتمادا على شرح النحات المذ كر فا ستنتج البا حث أن أدوات القسم كثيرة، منها: الباء والواو والتاء واللام ومُنُ ومِنُ والميم المكسورة على أنه هناك ثلاثة أحرف مشهورة هي الباء والواو والتاء.

جملته

يرى عزيزة فوال[٥٣] أن كل حرف من حروف القسـ ـم يتعلق بفـ عل محذوف تقديره: أحلف، مـ ثل: والله لأجتهد نّ. "الواو" حرف قسـ ـم وجر متعلق بفعل محذوف تقديره: أحلف ومن هذا الحرف ومن الفعل "أحلف" مع فاعله تتكون الجملة القسمية. وهي جملة إنشائية ولا بد

[٥٢] أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، الطبعة الأولى، الجزء الثالث، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م. ص: ٤٩٦.
[٥٣] عزيزة فوال بابتي، مراجع سابق، الجزء الثاني، نفس الصفحة.

لها من جملة بعدها تسمى جواب القسم. و هي جملة "لأجتهدن" في المثل السابق ولا محل لها من الإعراب غالبا، لأنها جواب القسم، وهي جملة خبرية.

الجملة القسمية هي في الحقيقة جملتان لأنها تتضمن القسم وجملة الجواب، بذلك فهي تحتوى على: جملة مؤكدة، وجملة مؤكدة وا سم مقسم به، ففي مثل: أقسم بالله لأقول الحق. الجملة الأولى: أقسم بالله هي المؤكدة لجملة القسم التي بعدها الوقيعة جوابا لأولى. وجملة "لأقول الحق" هي الجملة المؤكدة، هي المقسم عليها وهي جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم، والاسم المقسم به هو اسم الجلالة "الله"[٥٤].

شرحت ايضا[٥٥] أن حكم جملة القسم منها:

١) يكون فعلها غالبا محذوفا مثل : والله، تالله، ويظهر مع الباء فقط: أحلف بالله.

[٥٤] نفس المرجع، الجزء الأول، ص: ٤٢٦-٤٢٧.
[٥٥] نفس المرجع، الجزء الثاني، ص: ٧٩٥.

٢) تحذف جملة جواب القسـ ـم إذا تأخرت جملة القسـ ـم وتقد مت عليها جملة تغـني عن الجملة المحذو فة، مثل يكافأ المخلص والله، أو إذا توسط القسم جملة تغني عن الجواب، مثل: فرح الآباء، يتوقف على سعادة ابنائهم.

٣) إذا اجتـمع الشرط والقسـم وتأخر القسـم فيحذف جواب إنتفاء جواب الشرط كقوله تعالى: لئن أخرجوا لا يخرجون معـهم ولئن قوتلوا لا ينصـروهم (الحشـر: ١٢) جملة "لا يخرجون معهم" وجملة "لا ينصروهم" لا محل لهما من الإعرب لأنهما جوابان لقسم محذوف دلت عليه "لام" القسـم المقترنت بأداة الشرط "إن". أو هما جوابان لشرط أغنيا عن جوابي القسم.

٤) يجوز حذف "لا" النافـية، ويراد معناها، مثل: والله أساعد الظالم أبدا، والتقدير: لا أساعد الظالم أبدا.

يرى الزركشي[٥٦] أن أكثر الأقسام المحذوفة الفعل في القرآن لا تكون إلا بالواو، فإذا ذكرت الباء أتى بالفعل، كقوله تعالى: وأقسموا بالله جهد أيمانهم (النحل: ٣٨)، يحلفون بالله (التوبة: ٦٢)، ولا تجيء الباء والفعل محذوف إلا قليلا، وعليه حمل بعضهم قوله: يا بُنيَّ لا تشرك بالله (لقمن: ١٣).

قال عباس حسن[٥٧] أن جملة القسم تحذف وجوبا إن كان حرف القسم "الواو" أو "التاء" أو "اللام". وجوازا إن كان الحرف القسم الباء.

المقسم به

يرى جلال الدين السيوطي أبو القاسم القشيري[٥٨] أن القسم بالشيء لا يخرج عن وجهين، إما لفضيلة أو لمنفعة: فالفضيلة كقوله تعالى: وطور سنين * وهذا البلد الأمين، والمنفعة نحو: والتين والزيتون.

لو تدبرنا أمر القسم بعض المخلوقات في الكتاب الكريم لوجدناه يرجع إلى أحد أمرين:

---

٥٦ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، مرجع سابق، ص: ٤٨-٥١.
٥٧ عباس حسن، مرجع سابق، ص: ٤٦٤.
٥٨ جلال الدين السيوطي، مرجع سابق، يفس الصفحة.

١) أن تكون هذه المخلوقات قد عظمت في أعين بعض الناس، وقوي سلطانها في نفوسهم، حتى عبدوها واتخذوها آلهة من دون الله كالشمس والقمر في نحو قوله: والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها. وقد ذكر سبحانه بجانب ذلك بعض صفاتها الدالة على أنها مخلوقة له كتغيرها من حال إلى حال، وما يطرأ عليها من الأفول والزوال، مما لا يكون من شأن الآلهة المستحقة للعبادة.

٢) أن تكون مما احتقره الناس لغفلتهم عن فائدته، وذهولهم عن موضع العبرة فيه، ولو أنهم تدبروا فيما هو عليه من جليل الصنعة، وبديع الحكمة لاهتدوا إلى معرفة خالقه، ونعتوه بما هو أهل له صفات الجلال والكمال[٥٩].

قال الزركشي [٦٠] أن أقسم الله بثلاثة أشياء:

---

[٥٩] أحمد مصطفي المراغي، تفسير المراغي، الطبعة الرابعة، الجزء الثلاثون، المجلد العاشر، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٠م. ص: ٢٣.

[٦٠] بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، مرجع سابق، الجزء الثالث، ص: ٤٧.

١) بذا   ته، كقوله تعالى: فورب السـ   ـماء والأرض

(الذاريات: ٢٣)، فور بك لنسألنهم أجمعين (الحجر:

٩٢).

٢) بفعله، كقوله تعالى: والسـماء و ما بنا ها * والأرض

وما طحاها * ونفس وما سواها (الشمس: ٥-٧).

٣) مفعوله، كقوله تعالى: والنجم إذا هوى (النجم: ١)،

والطور وكتاب مسطور (الطور: ١)

إذا حذفت من المحلوف به حرف جر نصبته كما تنصب حقا إذا قلت: إنك ذاهب حقا. فالمحلوف به مؤكد به الحديث كما تؤكده بالحق، ويجر بحروف الإضافة كما يجر حق إذا قلت: إنك ذاهب بحق. وذلك قولك: الله لأفعلن. فأما تالله فلا تحذف منه التاء إذا أردت معنى التعجب. ولا يدخلونها العرب في غير ربي كما لا يدخلون التاء في غير الله، ولكن الواو لازمة لكل اسم يقسم به والباء[٦١].

المقسم عليه / جواب القسم

---

[٦١] أبو بشر عمرو بن قنبر، مرجع سابق، ص ص. ٤٩٧-٤٩٩.

قال عباس حسن [٦٢] أن جواب القسم لا يكون إلا جملة، فلا يكون مفردا، ولا شبه جملة، غير أن النحاة عرضوا حالة وقع فيها الجار والمجرور سادا مسد جواب القسم.

أما أحوال المقسم عليه كما مناع القطان[٦٣] منها:

١) المقسم عليه يراد بالقسم توكيده وتحقيقه، فلا بد أن يكون مما يحسن فيه ذلك، كالأمور الغائبة والخفية إذا أقسم على ثبوتها.

٢) وجواب القسم يذكر تارة وهو الغالب وتارة يحذف، كما يحذف جواب لو كثيرا، كقوله تعالى: كلا لو تعلمون علم اليقين (التكاثر: ٥). وحذف جواب القسم كقوله: والفجر * وليال عشر * والشفع والوتر * والليل إذا يسر * هل في ذلك قسم لذي حجر (الفجر: ١-٦).

٣) المقسم عليه الماضي المثبت المتصرف الذي لم يتقدم معموله؛ إذا وقع جوابا للقسم تلزمه "اللام" و "قد"، ولا يجوز الاقتصار إحداهما إلا عند طول الكلام. كقوله تعالى: والشمس وضحاها * والقمر

---

٦٢ عباس حسن، مرجع سابق، ص. ٤٦٧.
٦٣ مناع القطان، مرجع سابق، ص ص. ٢٩٣-٢٩٥.

إذا تلاها * والنهار إذا جلاها * والليل إذا يغشاها * والسماء وما بناها * والأرض وما طحاها * ونفس وما سواها * وألهمها فجورها وتقواها * قد أفلح من زكاها (الشمس: ١-٨). فجواب القسم: قد أفلح من زكاها، حذفت منه اللام لطول الكلام.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الباب على عرض البيانات التي حصل عليها الباحث من تحليل بيانات البحث، وقبل سيوضح عرض البيانات وتحليلها واحدا فواحدا اعتمادا مشكلات البحث المذكورة في الباب الأول من هذه الدراسة، سيأتى الباحثة عن

١-التصوير الإجمإلى للسور في جزء عم

كان الجزء عم هو من آخر أجزاء القرآن الكريم الذي يشتمل على سبع وثلاثين سورة. ويسمى أيضان بجزء عم لأن أول سورة فيه وهي سورة النبأ. تبدأ بقول عم أي عم يتساءلون. فالتصوير الإجمالى للسور في جزء عم من القرآن الكرم كما يلي :

سورة عم، مكية وتسمى سورة النبأ لأن فيها الخبر الهام عن القيامة والبعث والنشور، ومحور السورة حول إثبات "عقيدة البحث" التي ظالمها أنكرها المشركون[٦٤].

[٦٤] محمد على الصابني، **صفوة التفاسير**، المجلد الثالث، بيروت : دار الفكر، ١٩٧٦م، ص.٥٠٦.

سورة النازعات، هذه السورة سميت بالساهرة أو الطامة. نزلت بمكة بعد سورة النبأ، وفيها ست وأربعون آية. تعني بأصول العقيدة (الوحدانية، الرسالة البعص والجزاء) ومحور السورة يدور حول القيامة وأحوالها، والساعة وأهوالها، ومال المتقين، ومال المجرمين[٦٥]

سورة عبس، هذه السورة نزلت بمكة بعد سورة النجم فيها اثنتان وأربعون آية. وتسمى بالصاحبة. و هي تتناول شئو نا تتعلق بالعقيدة وأ مر الرسالة، كما أنها تتحدث عن دلائل القدرة، والوحدانية في خلق الإنسان، والبنات، والطعام، وفيها الحديث عن القيامة وأهوالها، وشدة ذلك اليوم العصيب[٦٦].

سورة التكوير، مكية وآياتها تسع وعشرون. هذه السورة ذات مقطعين منهما تقرير حقيقة ضخمة من حقائق العقيدة وهي:

١.حقيقة القيامة، كما يصاحبها من انقلاب كوني هائل كامل، يشمل الشمس والنجوم والجبال والبحارو والأرض والسماء، والأنعام والوحوش، كما يشمل بني الإنسان.

---

٦٥ محمد على الصابني، مرجع سابق، ص. ٥١٢.

٦٦ محمد على الصابني، مرجع سابق، ص.٥١٨.

٢. حقيقة الوحي، وما يتعلق بها من صفة الملك الذي يحمله وصفة النبي الذي يتلقاه، ثم شأن القوم المخاطبين بهإذا الوحي معه، و مع المشيئة الكبرى التي فطرتهم ونزلت لهم الوحي[٦٧].

سورة الإنفطار. مكية وآياتها تسع عشرة. تتحدث هذه السورة القصيرة عن الإنقلاب الكوني الذي تتحدث عنه سورة التكوير[٦٨].

سورة المطففين، هذه السورة الكريمة مكية وآياتها ست وثلاثون، وآهدافها نفس آهداف السور المكية، تعالج أمور العقيدة وتتحدث عن الدعوة اللإسلامية في مواجهة خصومها الألداء.

سورة الانشقاق، هذه السورة تشتمل على مقصودين : (١) إن الإنسان يلاقى نتائج أعماله يوم القيامة، فيأخذ كتابه بيمينه أو من وراء ظهره. (٢) أن الناس في الدنيا يتنقلون في أحوالهم طبقة بعد طبقه، إما في نعيم مقيم، وإما في عذاب اليم.

سورة البروج، هذه السورة الكريمة من سور مكية وآياتها اثنتان وعشرون. و هي تعرض لحقائق العقيدة الإسلامية، والمحور الذي تدور عليه

---

٦٧ سيد قطب في ظلال القرآن، الأجزاء ٢٦-٣٠، المجلد السادس، جدة: دار العلم، بدون السنة، ص. ٣٨٣٦.

٦٨ نفس المرجع، ص، ٣٨٤٥.

السورة الكريمة هي حادثة "أصحاب الأخدود" وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة والإيمان.

سورة الطارق، مكية وآياتها سبع عشرة. وهي تعالج بعض الأمور المتعلقة بالعقيدة الإسلامية، ومحور السورة يدور حول الإيمان بالبعث والنشور، وقد أقامت البرهان الساطع والدليل القاطع على قدرة الله جل وعلا على إمكان البعث، فإن الذي خلق الإنسان من العدم قادر إعادة بعد موته[٦٩].

سورة الأعلى، هذه السورة من سور مكية وآياتها تسع عشرة. أما مواضع أساسية هذه السورة عند الصابوني[٧٠] هي:

١) الذات العليه وبعض صفات الله عز وجل، والدلائل على القدرة والوحدانية.

٢) الوحي والقرآن المرتل على خاتم الرسول صلى الله عليه وسلم وتيسير حفظه عليه صلى الله عليه وسلم.

---

[٦٩] نفس المرجع، ص، ٥٤٤.

[٧٠] نفس المرجع، ص،٥٤٧.

٣) الموعظة الحسنة التي ينتفع بها أهل القلوب الحيَّة، ويستويا. منها أهل السعادة والإيمان.

سورة الغاشية، و هي مكية وآياتها ست وعشرون. و قد تناولت موضوعين أساسيين هما:

١) القيامة وأحوالها وأهوالها، وما يلقاه الكافر فيها من العناء والبلاء، وما يلقاه المؤمن فيها من السعادة والهناء.

٢) الأدلة والبراهين على وحدانية ربِّ العالمين، وقدرته الباهرة في خلق الإبل العاجبية، والسماء البديعة، والجبال المرتفعة، والأرض مرتدة والواسعة، وكلها شواهد على وحدانية الله وجلال سلطانه[٧١].

سورة الفجر، وآياتها ثلاثون. وهي تتحدث عن عمور ثلاثة رئيسية وهي:

[٧١] نفس المرجع، ص، ٥٥١.

١) ذ كر قصـ ص بـ عض الأ مم المكذبـ ين لر سول الله،

كقوم عاد، وثمود، وقوم فرعون وبيان ما حل بهم

من العذاب والما و بسبب طغيا نهم.

٢)بيان سنة الله تعإلى في ابتلاء العباد في هذه الحياة

باالخير والشر، والغني والفقير، وطبيعة الانسان في

حبه الشديد للمال.

٣)الاخرة وأهوالها وشدائدها، وانقسام الناس يوم القيا

مة إلى سعداء واشقياء، وبيان مال النفس الشريرة،

والنفس الكريمة الخيرة.

سسورة البلد، هي مكية وآياتها عشرون، نزلت بعد سورة ق. اما مقا صد من هذه السورة هي ما ابتلي به الانسان في الدنيا من النصب والتعب، اغترار الانسان بقوته، كفران النعم التي انعم الله بها عليه من العينين واللسان والعـ قل والفـ كر، سبيل النحاة المو صلة إلى السـ عادة، كفران الآيات سبيل الشقاء.

سورة الشمس، مسكية وآيا تها عشرة تتضمن عدة لمسات وجدانية تنبثق من مشاهد الكون وظواهر التي تبدأ بها السورة والتي تظهر كأنها إطار للحقيقة الكبيرة التي تتضمنها السورة، حقيقة النفس الإنسانية وا ستعداداتها لفطرية ودور الإنسان في شأن نفسه وتبعته في مصيرها[٧٢].

سورة الليل، هذه السورة مكية وآياتها إحدى وعشرون. وهي تتحدث عن سعي الإنسان وعمله، وعن كفاحه ونضاله في هذه الحياة، ثم نهايته إلى النعيم أو إلى الجحيم[٧٣].

سورة الضحى، مكية وآياتها إحدى عشرة وهي تتناول شخصية النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم، وما حباه الله به من الفضل والإنعام في الدنيا والآحرة ليشكر الله على تلك النعم الجليلة[٧٤].

سورة الانشراح، مكية وآياتها ثمان. وهي تتحدث عن مكانة الرسول الجليلة، ومقا مه الرفيع عند الله تعالى، و قد تناولت الحديث عن نعم الله العديدة رسوله محمد صلى الله عليه و سلم وذلك بشرح صدره بالإيمان، وتنوير قلبه بالحكمة والعرفان وتطهيره من الذنوب والأوزار، و كل ذلك

[٧٢] سيد قطبى، مراجع سابق. ص: ٣٩١٥.
[٧٣] محمد على الصابونى، مراجع سابق، ص: ٥٦٨.
[٧٤] نفس المراجع، ص: ٥٧١.

بقصد التصلية لرسول الله صلى الله عليه و سلم عم يلقاه من أذى الفجار، وتطييب خاطره الشريف بما منحه الله من الأنوار[٧٥].

سورة الطين، هذه السورة مكية وآيتها ثمان و هي تعالج موضوعين هما :(١) تكريم الله عز و جل للنوع البشر، (٢) موضوع الإيمان بالحساب والجزاء[٧٦].

سورة العلق، مكية وآياتها تسع عشرة وتسمي سورة الإقراء وشرح الصابوني[٧٧]. أنها تعالج القضايا الآتية :

١) موضوع بدأ نزول الوحي على خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

٢) موضوع طغيان الإنسان بالمال وتمرده على أوامر الله.

٣) قصة الشاقي "أبي جهل" ونهيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصلاة.

سورة القدر، هذه السورة المكية وآياتها خمس. وقد تحدث عن بدء نزول القرأن العظيم وعن فضل وليلة القدر على سائر الأيام وشهور لما فيها

[٧٥] نفس المراجع، ص: ٥٧٤.
[٧٦] نفس المراجع، ص : ٥٧٧.
[٧٧] نفس المراجع ص : ٥٨٠.

من الأنوار والتجلية الربانية التي يفيضها الباري عز وجل على عباده المؤمنين، تكريما لتزول القرآن المبين، تحدث نزول الملائكة الأبرار حتى طلوع الفجر[٧٨].

سورة البينة، مدنية وآياها ثمان، وتسمي سورة لم يكن. وهي تعالج : (١) موقوف أ هل الكتاب من ر سالة محـمد صلى الله عليه و سلم، و (٢) موضوع إخلاص العبادة لله عز و جل، و(٣) مصير كل من السعداء والأشقياء في الأخرة.

سورة الزلزلة، نزلت بمدينة بعد سورة النساء فيها ثماني آيات وقيل أها نزلت بمكة. فيها تشتمل على اضطراب الأرض يوم القيامة ودهشة الناس حينئذ، وذهاب الناس لموقف العرض والحساب ثم مجازاهم على أعمالهم[٧٩].

سورة العاديات، هذا السورة مكية وآيتها إحدى عشرة. وهي تتحدث عن خيل المجاهدين في سبيل الله حين تغير على الأعداء، فيسمع لها عند عدوها بسرعة صوت شديد، وتقدح بحوافرها الحجارة فيتطاير منها النار، وتثير التراب والغبار، فقد بدأت السورة بالقسم بخيل الغزاة – إظهارا لشرفها وفضا لها عند الله – على أن الإنسان كفور لنعمة الله تعالى عليه، جحود

[٧٨] نفس المراجع ص : ٥٨٤.
[٧٩] أحمد مصطفي المراغي، مرجع سبق، ص : ٢٢٠.

لآلائه، وفيوض نعمائه، و هو معلن لهذا الكفران والجحود بلسان حاله ومقاله[80].

سورة القارعة، هذه السورة مكية وآيتها إحدى عشرة و هو تتحدث عن القيام وأهوالها، والآخرة وشدائدها، وما يكون فيها من أحداث وأهوال عظام، كخروج الناس من القبور، وانتشارهم في ذلك اليوم الرهيب كالفراش المتطاير، المنتشر هنا وهناك يجيئون ويذهبون على غير نظام من شدة حيرتهم وفزعهم[81].

سورة التكاثر، هذه السورة مكية وآياتها ثمان. و هي تتحدث عن انشغال الناس بمغرية الحيات، وتكالبهم على جمع حطام الدنيا، حتي يقطع الموت عليهم متعتهم، ويأتيهم فجأه وبغاتة فينقلهم من القصر إلى القبور[82].

سورة العصر، هذه السورة مكية وآياتها ثلاث. و قد جاء في غاية الإيجاز والبيان لتوضح سبب سعادة الإنسان أو شقاوته، ونجاحه في هذه الحياة أو خسرانه و دماره[83].

[80] محمد على الصابوني مرجع سبق ص : ٥٩٢.
[81] نفس المرجع، ص : ٥٩٤.
[82] نفس المرجع، ص : ٥٩٧.
[83] نفس المرجع، ص : ٦٠٠.

سورة الهمزة، هذه السورة مكية وآياها تسع. و قد تحدث عن الذين يعيبون الناس، ويأكلون أعراضهم بالطعن والانتقاص والازدراء، وبالسخرية والاستهزاء فعل السفهاء[٨٤].

سورة الفيل، هذه السورة مكية وآياها خمس. وهي تتحدث عن قصة "أصحب الفيل" حين قصدوا هدم الكعبة المشرفة، فردّ الله كيدهم في نحورهم، وحمى بيته من تصلطهم وطغيانهم، وأرسل على جيش "أبرهة الأشرم"، وجنوده أضعف مخلوقاته وهي الطير التي تحمل في أرجلها ومناقيرها حجارة صغيرة، ولكنها أشد فتكا وتدميرا من الرصاصات القاتلة حتى أهلكهم الله وأبادهم عن آخرهم، وكان ذلك الحديث التاريخى الهام في عام ميلادي سيد الكائنات محمد بن عبد الله سنة سبعين وخمسائة ميلادية، وكان من أعظم الإرهاصات الدالة على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم[٨٥].

سورة القريش، مكية وآياها أربع. تحدثت هذه السورة عن نعم الله الجليلة على أهل مكة، حيث كانت لهم رحلتان: رحلة في الشتاء إلى اليمن، ورحلة في الصيف إلى الشام من أجل التجارة. و قد أكرم الله تعالى قريشا

---

٨٤ نفس المرجع، ص : ٦٠٢.
٨٥ نفس المرجع، ص : ٦٠٤.

بنعمتين وعظيمتين من نعمه الكثيرة هما: نعمة الأمن والإستقرار، ونعمة الغنى واليسار[86].

سورة الماعون هذه السورة مكية وآياتها سبع. قال الصابونى في كتابه "صفوة التفاسير"[87] أنها تحدثت بإيجاز عن فريقين من البشر هما:

١) الكافر الجاحد لنعم الله، المكذب بيوم الحساب والجزاء.

٢) المنا فق الذي لا يقصد بعملهم وجه الله، بل يرائى في أعماله وصلاته.

سورة الكوثر، هذه السورة مكية وآياتها ثلاث. وقد تحدثت عن فضل الله العظيم على نبيه الكريم، وإعطائه الخير الكثير والنعم العظيمة في الدنيا والآخرة منها نهر الكوثر وغير ذلك من الخير العظيم الأميم، وقد دعت الرسول إلى إدامة الصلاة ونحر الهدى شكرا لله[88].

سورة الكافرون، قال الصابوني[89] أنها مكية وهي سورة التوحيد والبراءة من الشرك والضلال، فقد دعا المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المهادنة، وطلبوا منه أن يعبد آلهتهم سنة، ويعبد إلهه سنة، فترلت

---

[86] نفس المرجع، ص : ٦٠٦.
[87] نفس المرجع، ص : ٦٠٨.
[88] نفس المرجع، ص : ٦١٠.
[89] نفس المرجع، ص : ٦١٣.

السورة تقطع أطماع الكافرين، وتفصل النزاع بين الفريقين : أهل الإيمان وعبدة الأوثان وترد على الكافرين تلك الفكرة السخيفة في الحال والاستقبال.

سورة النصر، مدينة وآياتها ثلاث. وهي تتحدث عن "فتح مكة" الذي عز به المسلمون، وانتشر الإسلام في الجزيرة العربية، وتقلمت أظافر الشرك والضلال، وبهذا الفتح المبين دخل الناس في دين الله، وارتفعت راية الإسلام، واضمحلت ملة الأصنام، وكان الإخبار بفتح مكة قبل وقوعه من أظهر الدلائل على صدق نبوته عليه أفضل الصلاة والسلام[٩٠].

سورة المسد، هذه السورة مكية وآياتها خمس، وتمسى سورة اللهب وسورة تبت. وقد تحدثت عن هلاك "أبي لهب" عدو الله ورسوله الذي كان شديد العداء لرسول الله صلى الله عليه و سلم، يترك شغله ويتبع الرسول ليفسد عليه دعوته، ويصد الناس عن الإيمان به، وقد تواعدته السورة في الآخرة بنار موقدة يصلاها ويشوي بها، وقرنت زوجته به في ذلك،

[٩٠] نفس المرجع، ص : ٦١٥.

واختصتها بلون من العذاب الشديد، هو ما يكون حول عنقها من حبل من ليف تجذب به في النار، زيادة في التنكيل والدماء[٩١].

سورة الإخلاص، هذه السورة مكية وآيا تها أربع. و قد تحد ثت عن صفات الله جل وعل الواحد الأحد، الجامع لصفات الكمال، المقصود على الدوام، الغني عن كل ما سواه، المتره عن صفات النقص و عن المجانسة والمماثلة، وردت على النصارى القائلين بالتثليث، وعلى المشركين الذين جعلوا الله الذرية والبنين[٩٢].

سورة الفلق، هذه السورة مكية وآيا تها خمس. وفيه تعليم للعباد أن يلجأوا إلى حمى الرحمن، ويستعيذوا بجلاله وسلطانه من شر مخلوقاته، ومن شر الليل إذا أظلم لما يصيب النفوس فسه من الوحشة، ولانتشار الشرور والفجار فيه، ومن شر كل حاسد وساحر. وهي إحدى المعوذتين اللتين كان صلى الله عليه وسلم يعود نفسه بهما[٩٣]

سورة الناس، هذه السورة مكية وآيا تها ست، و هي ثاني المعوذتين. وفيها الاستجارة والاحتماء برب اللأرباب من شر أعدى الأعداء، إبليس

[٩١] نفس المرجع، ص : ٦١٧.
[٩٢] نفس المرجع، ص : ٦٢١.
[٩٣] نفس المرجع، ص : ٦٢٣.

وأعوا نه من شياط ين الإ نس وا لجن الذ ين يغوون الناس بأنواع الو سوسة

والإغواء[٩٤]

٢–أنواع أحرف القسم المستخدمة في جزء عم

السور التي تحتوى آيات القسم في جزء عم بعد أن يلاحظ الباحث

جزء عم كله يوجد الباحث بعض السور فيه التى تحتوى آيات القسم، وهي:

سورة النازعات

وَٱلسَّٰبِحَٰتِ ﴿٢﴾ نَشۡطٗا وَٱلنَّٰشِطَٰتِ ﴿١﴾ غَرۡقٗا وَٱلنَّٰزِعَٰتِ
﴿٥﴾ أَمۡرٗا فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ ﴿٤﴾ سَبۡقٗا فَٱلسَّٰبِقَٰتِ ﴿٣﴾ سَبۡحٗا
يَوۡمَئِذٖ قُلُوبٞ ﴿٧﴾ ٱلرَّادِفَةُ تَتۡبَعُهَا ﴿٦﴾ ٱلرَّاجِفَةُ تَرۡجُفُ يَوۡمَ
لَمَرۡدُودُونَ أَءِنَّا يَقُولُونَ ﴿٩﴾ خَٰشِعَةٌ أَبۡصَٰرُهَا ﴿٨﴾ وَاجِفَةٌ
إِذٗا تِلۡكَ قَالُواْ ﴿١١﴾ نَّخِرَةٗ عِظَٰمٗا كُنَّا أَءِذَا ﴿١٠﴾ ٱلۡحَافِرَةِ فِي
هُم فَإِذَا ﴿١٣﴾ وَٰحِدَةٞ زَجۡرَةٞ هِيَ فَإِنَّمَا ﴿١٢﴾ خَاسِرَةٞ كَرَّةٌ
رَبُّهُۥ نَادَىٰهُ إِذۡ ﴿١٥﴾ مُوسَىٰٓ حَدِيثُ أَتَىٰكَ هَلۡ ﴿١٤﴾ بِٱلسَّاهِرَةِ
﴿١٧﴾ طَغَىٰ إِنَّهُۥ فِرۡعَوۡنَ إِلَىٰ ٱذۡهَبۡ ﴿١٦﴾ طُوًى ٱلۡمُقَدَّسِ بِٱلۡوَادِ
فَتَخۡشَىٰ رَبِّكَ إِلَىٰ وَأَهۡدِيَكَ ﴿١٨﴾ تَزَكَّىٰ أَن إِلَىٰٓ لَّكَ هَل فَقُلۡ

[٩٤] نفس المرجع، ص : ٦٢٥.

﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ
أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ
﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾
رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾
وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا
﴿٣١﴾ وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا
جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾
وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ
خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ
هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾
فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ
مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً
أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

سورة التكوير

إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا
ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ
حُشِرَتۡ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ
﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتۡ ﴿٩﴾ وَإِذَا
ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ
سُعِّرَتۡ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ﴿١٣﴾ عَلِمَتۡ نَفۡسٌ مَّآ
أَحۡضَرَتۡ ﴿١٤﴾ **فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ** ﴿١٥﴾ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴿١٦﴾
وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ
رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾
مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ رَءَاهُ
بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ
بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنۡ هُوَ إِلَّا
ذِكۡرٌ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا
تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾

سورة الانشقاق

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا
ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ﴿٣﴾ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا
وَحُقَّتۡ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا
فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوۡفَ
يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ﴿٩﴾
وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا
﴿١١﴾ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ﴿١٥﴾
فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا
ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ
﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾
فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴿٢٥﴾

سورة البروج

وَشَاهِدٖ ٢ ٱلۡمَوۡعُودِ وَٱلۡيَوۡمِ ١ ٱلۡبُرُوجِ ذَاتِ وَٱلسَّمَآءِ

ٱلۡوَقُودِ ذَاتِ ٱلنَّارِ ٤ ٱلۡأُخۡدُودِ أَصۡحَٰبُ قُتِلَ ٣ وَمَشۡهُودٖ

بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ يَفۡعَلُونَ مَا عَلَىٰ وَهُمۡ ٦ قُعُودٞ عَلَيۡهَا هُمۡ إِذۡ ٥

ٱلۡحَمِيدِ ٱلۡعَزِيزِ بِٱللَّهِ يُؤۡمِنُواْ أَن إِلَّآ مِنۡهُمۡ نَقَمُواْ وَمَا ٧ شُهُودٞ

كُلِّ عَلَىٰ وَٱللَّهُ ۚ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ مُلۡكُ لَهُۥ ٱلَّذِي ٨

ثُمَّ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَتَنُواْ ٱلَّذِينَ إِنَّ ٩ شَهِيدٌ شَيۡءٖ

إِنَّ ١٠ ٱلۡحَرِيقِ عَذَابُ وَلَهُمۡ جَهَنَّمَ عَذَابُ فَلَهُمۡ يَتُوبُواْ لَمۡ

تَحۡتِهَا مِن تَجۡرِي جَنَّٰتٞ لَهُمۡ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَعَمِلُواْ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ

ٱلۡأَنۡهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ١١ إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢

إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ١٣ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ١٤ ذُو

حَدِيثُ أَتَىٰكَ هَلۡ ١٦ يُرِيدُ لِّمَا فَعَّالٞ ١٥ ٱلۡمَجِيدُ ٱلۡعَرۡشِ

تَكۡذِيبٖ فِي كَفَرُواْ ٱلَّذِينَ بَلِ ١٨ وَثَمُودَ فِرۡعَوۡنَ ١٧ ٱلۡجُنُودِ

٢١ مَّجِيدٞ قُرۡءَانٞ هُوَ بَلۡ ٢٠ مُّحِيطُۢ وَرَآئِهِم مِن وَٱللَّهُ ١٩

٢٢ مَّحۡفُوظِۭ لَوۡحٖ فِي

سورة الطارق

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجۡمُ

ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ﴿٤﴾ فَلۡيَنظُرِ

ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ﴿٦﴾ يَخۡرُجُ مِنۢ

بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ﴿٨﴾ يَوۡمَ

تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ﴿١٠﴾ وَٱلسَّمَآءِ

ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴿١١﴾ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ

فَصۡلٞ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ﴿١٥﴾

وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ﴿١٧﴾

سورة الفجر

وَٱلۡفَجۡرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيۡلِ

إِذَا يَسۡرِ ﴿٤﴾ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ﴿٥﴾ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ

فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ﴿٧﴾ ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ

مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ﴿٩﴾

وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿١١﴾ فَأَكۡثَرُواْ

فِيهَا ٱلۡفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ

رَبَّكَ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكۡرَمَهُۥ

فَقَدَرَ ٱبۡتَلَىٰهُ مَا إِذَا وَأَمَّآ ﴿١٥﴾ أَكۡرَمَنِ رَبِّىٓ فَيَقُولُ وَنَعَّمَهُۥ

تُكۡرِمُونَ لَّا بَل ۖ كَلَّا ﴿١٦﴾ أَهَٰنَنِ رَبِّىٓ فَيَقُولُ رِزۡقَهُۥ عَلَيۡهِ

﴿١٨﴾ ٱلۡمِسۡكِينِ طَعَامِ عَلَىٰ تَحَٰٓضُّونَ وَلَا ﴿١٧﴾ ٱلۡيَتِيمَ

حُبًّا ٱلۡمَالَ وَتُحِبُّونَ ﴿١٩﴾ لَّمًّا أَكۡلًا ٱلتُّرَاثَ وَتَأۡكُلُونَ

رَبُّكَ وَجَآءَ ﴿٢١﴾ دَكًّا دَكًّا ٱلۡأَرۡضُ دُكَّتِ إِذَا كَلَّآ ﴿٢٠﴾ جَمًّا

يَوۡمَئِذٍ ۚ بِجَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٍ وَجِاْىٓءَ ﴿٢٢﴾ صَفًّا صَفًّا وَٱلۡمَلَكُ

قَدَّمۡتُ يَٰلَيۡتَنِى يَقُولُ ﴿٢٣﴾ ٱلذِّكۡرَىٰ لَهُ وَأَنَّىٰ ٱلۡإِنسَٰنُ يَتَذَكَّرُ

يُوثِقُ وَلَا ﴿٢٥﴾ أَحَدٌ عَذَابَهُۥٓ يُعَذِّبُ لَّا فَيَوۡمَئِذٍ ﴿٢٤﴾ لِحَيَاتِى

إِلَىٰ ٱرۡجِعِىٓ ﴿٢٧﴾ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٱلنَّفۡسُ يَٰٓأَيَّتُهَا ﴿٢٦﴾ أَحَدٌ وَثَاقَهُۥٓ

وَٱدۡخُلِى ﴿٢٩﴾ عِبَٰدِى فِى فَٱدۡخُلِى ﴿٢٨﴾ مَّرۡضِيَّةً رَاضِيَةً رَبِّكِ

﴿٣٠﴾ جَنَّتِى

سورة البلد

وَوَالِدٍ ﴿٢﴾ ٱلۡبَلَدِ بِهَٰذَا حِلُّۢ وَأَنتَ ﴿١﴾ ٱلۡبَلَدِ بِهَٰذَا أُقۡسِمُ لَآ

أَن أَيَحۡسَبُ ﴿٤﴾ كَبَدٍ فِى ٱلۡإِنسَٰنَ خَلَقۡنَا لَقَدۡ ﴿٣﴾ وَلَدَ وَمَا

﴿٦﴾ لُّبَدًا مَالًا أَهۡلَكۡتُ يَقُولُ ﴿٥﴾ أَحَدٌ عَلَيۡهِ يَقۡدِرَ لَّن

﴿٨﴾ عَيۡنَيۡنِ لَّهُۥ نَجۡعَل أَلَمۡ ﴿٧﴾ أَحَدٌ يَرَهُۥٓ لَّمۡ أَن أَيَحۡسَبُ

وَلِسَانًا وَشَفَتَيۡنِ (٩) وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ (١٠) فَلَا ٱقۡتَحَمَ
ٱلۡعَقَبَةَ (١١) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ (١٢) فَكُّ رَقَبَةٍ (١٣) أَوۡ
إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ (١٤) يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ (١٥) أَوۡ
مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ (١٦) ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ
بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ (١٧) أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ (١٨)
وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ (١٩) عَلَيۡهِمۡ نَارٞ
مُّؤۡصَدَةُۢ (٢٠)

سورة الشمس

وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا (١) وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا (٢) وَٱلنَّهَارِ إِذَا
جَلَّىٰهَا (٣) وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا (٤) وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا (٥)
وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا (٦) وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا (٧) فَأَلۡهَمَهَا
فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا (٨) قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا (٩) وَقَدۡ خَابَ
مَن دَسَّىٰهَا (١٠) كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ (١١) إِذِ ٱنۢبَعَثَ
أَشۡقَىٰهَا (١٢) فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا (١٣)
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا (١٤)
وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا (١٥)

سورة اليل

وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ
وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ
﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ
بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ
﴿١٠﴾ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ
﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾
لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾
وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا
لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ
ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ﴿٢١﴾

سورة الضحى

وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ
﴿٣﴾ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ
رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ
ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ

تَقۡهَرۡ فَلَا ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ
فَحَدِّثۡ ﴿١١﴾

سورة التين

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ
ٱلۡأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴿٤﴾
ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ
بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾

سورة العاديات

وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴿١﴾ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ﴿٢﴾ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ
صُبۡحٗا ﴿٣﴾ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا ﴿٤﴾ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ﴿٥﴾
إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ﴿٧﴾
وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي
ٱلۡقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ
لَّخَبِيرُۢ ﴿١١﴾

سورة العصر

﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣ ﴾

٣-اختصار السور التي تحتوى القسم وآياتها في

جدول الآتى:

رقم	سورة	الآية	الآيات المستخدمة بالقسم
١	النازعات	١	والنازعات غرقا
٢	التكوير	١٥	فلا أقسم بالخنس
٣	الانشقاق	١٦	فلا أقسم بالشفق
٤	البروج	١	والسماء ذات البروج
٥	الطارق	١	والسماء والطارق
٦	الفجر	١	والفجر
٧	البلد	١،٣	لا أقسم بهذ البلد، ووالد و ما ولد
٨	الشمس	١	والشمس وضحها
٩	الليل	١	والليل اذا يغشى
١٠	الضحى	١،٢	والضحى، والليل اذا يغشى
١١	التين	١ -٣	والتين والزيتون، وطور سينين، وهذا البلد الأمين
١٢	العاديات	١	والعديات ضبحا

١٣	العصر	١	والعصر

٤-بيان بعض أنواع أحرف القسم :

١) "والنازعات * والناشطات نشـ طا * والسـ ابحات سبحا * فالسابقات سبقا * فالمدبرات أمرا". حرف الفاء فيهما للدلالة على ترتبهما بغير مهملة وهو من عطف المقسم به والمعطوف بالواو من عطف الصفات بعضها عن بعض[٩٥]. و قل أبوحفص عمر بن على ابن عادل الدمشقي الحنبلي[٩٦]. كما اقتبسهت الجرجانى أن ذكرك " فالسبقات " بالفاء، لأنها مشتقات " من التي قبلها، أي : والتي يسـ بحن فيسـ بقن. وكذلك بـ ين ا سماعيل حـ قي البرو سوي أن فالسـابقات سبقا عطف على السـابحات بالفاء للدلالة على ترتيب السـ بق على السـ بح بغـ ير مهلة. فالمو صوف وا حد. فالمدبرات أمرا عـ طف على السـ ابقات بالفاء للدلالة على الترتـ يب التدبـ ير على

[٩٥] سليمان بن عمر العجيلي السافعي، الحتوحات الإلهية، الجزء الثامن، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م ص: ٢٢٧.
[٩٦] ابو حفص عمر بن على ابن عادل الدمشقي الحنبلي، الباب في علوم الكتاب، الطبعة الأولى، الجزء العشرون، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨ م، ص: ١٢٥.

السبق بغير تراخ والتدبير التفكر في دبر الأمور[٩٧]. المقسم به في هذه الأيات كما شرح محمد عبد المنعم الجمال هو الملائكة التي تترع أرواح الكفار مشتدة في نزعها من أقص الأجساد. والملائكة التي تنشط الأرواح من الأجساد من نشط الدلو من البئس إذا أخرجها. والملائكة التي تسير بالأرواح المؤمنة إلى الجنة والكافرة إلى النار. والملائكة التي تسبق بالأرواح إلى ما أعد لها. والملائكة التي تدبر أمر عقاب الكفار وأمر ثواب المؤمنين[٩٨]. من شرح المفسرين المذكور، استنتج الباحث أن الفاء في هذه الآيات ثلاثة أحرف واو القسم.

٢) "فلا أقسم بالخنس * واليل إذا عسعس * والسبح إذا تنفس". فلا أقسم أي أقسم، و"لا" زائدة[٩٩]. واليل عطف على الخنس والصبح عطف عليه أيضا[١٠٠]. أي يقسم الله سبحانه وتعالى قسما مئكدا بالكواكب التي تجري وتعود إلى أماكنها، ويقسم الله سبحانه

[٩٧] اسماعيل حقي البروسوى، تفسير روح البيان، الجزء العاشر، بيروت : دار الفكر، بدون السنة، ص ص. : ٣١٤-٣١٥
[٩٨] محمد عبد النعيم الجمال، التفسير الفريد، بدن بلد النشر، بدون بلد الناشر، بدون السنة، ص ص. ٣٢٥١- ٣٢٥٢.
[٩٩] محمد عبد المنعم الجمال، التفسير الفريد، بدون بلد النشر، بدون الناشر، بدون السنة، ص ص. ٣٢٥١-٣٢٥٢.
[١٠٠] أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرأن، القاهرة : دار الشعب، ١٩٩٣ م، ص. ٧٠٢٨.

وتعالى بالليل إذا أدبر وزالت ظلمته أو إذا أقبل بظلام. ويقسم أيضا بالصبح إذا ظهر ضياؤه وتبلج حتى صار نهارا[101]. من شرح المفسرين المذكور، استنتج الباحث أن في هذه الأيات ثلاثه أحرف القسم وهي حرف الباء وحرفان الواو.

٣) "فلا أقسم بالشفق * والليل إذا وسق * والقمر إذا اتسق". فلا أقسم أى فأقسم و"لا" صلة[102]. أي فأقسم قسما مؤكدا بحمرة الإفق بعد غروب الشمس. واليوم وما جمع وضم إليه وما لفَّ في ظلمته من الناس والدوام والهوام. وأقسم بالقمر إذا تكامل ضوءه ونوره وصار بدرا ساطعا مضيئا[103]. من شرح المفسرين المذكور، استنتج الباحث عن في هذه الآيات ثلاثة أحرف القسم وهي حرف الباء وجرفان الواو.

٤) "والسماء ذات البروج * واليوم الموعود * وشاهد ومشهود". أى وأقسم بالسماء البديعة ذات المنازل الرفعة التي تنزلها الكواكب أثناء سيرها. وأقسم باليوم الموعود وهو يوم القيامة الذي وعد الله به

---

[101] محمد عبد المنعم الجمال، مرجع سابق، ص.٣٢٦٩.
[102] أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، مرجع سابق، ص.٧٠٦٥.
[103] محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الثالث، بيروت : دار الفكر، ١٩٧٦ م، ص.٥٣٨.

الخلائق. وأقسم بمحمد والأنبياء الذين يشهدون على أممهم يوم القيامة وبجميع الأمم والخلائق الذين يجتمعون في أرض المحشر للحساب[104]. من شرح المفسرين المذكور، استنتج الباحث أن في هذه الآيات ثلاثة واو القسم.

٥) "والسماء والطارق". فيها قسمان، السماء: السماء، والطارق: النجم -. هذه الآية تدل على أن القسم بالسماء ذات الكواكب الساطعة، التي تطلع ليلا لتضيء للناس سبلهم، ليهتدوا في ظلمات البر والبحر، على أن كل إنسان قد وكل به من يحرسه، ويتعهد أمره من الملائكت الأبرار -. من شرح المفسرين المذكور. استنتج الباحث أن في هذه الآية حرفان القسم وهما القسم.

٦)"والسماء ذات الرجع * والأرض ذات الصدع". أي: أقسم بالسماء ذات المطر الذي يرجع على العباد حكنا بعد حين. وأقسم بالأرض التي تتصدع وتنشق فيخرج منها النبات والأشجار

[104]

والأزهار. أقسم سبحانه وتعالى بالسماء التي تفيض علينا الماء، وبالأرض التي تخرج لنا الثمار.

الباب الرابع

الاختتام

١. الخلاصة

اعتمادا على عرض البيانات الذي سبق ذكره في الباب الثالث من هإذا البحث ووفق بأغرض الباحث، تعرض الباحث الخلاصة كما يلي:

١) أحرف القسم الموجودة في الجزء الأخر من القرآن الكريم حرفان، وهما حروف الباء والواو. حرف القسم الواو اكثر من حرف القسم الباء وهي سبعة وثلاثون حرف القسم الواو ثلاثة احرف احرف القسم الباء. أ ما السور المستملة على احرف القسم "الواو" موجودة في ثلاث عشرة سورة و هي سورة النازعات، والتكوير، والإنشقاق، والبروج، والطارق، والفجر، والبلد، والشمس، والليل، والضحى، والتين، والعديات، والعصر، ولكن سورة التكوير، والإنشقاق، والبلد موجودة فيها ايضا حرف القسم الباء.

٢) المقسـم عليه موجود في الجزء الـعم من القرآن الكريم إما مذكور وإما محذوف. فالمقسم عليه المذكورالموجود في إحدى عشرة سورة و هي سورة التكوير، الإنشقاق، البروج، والطارق، والبلد، والشمس، والليل، والضحى، والتين، والعاديات، والعصر، واما المقسم عليه المخظوف موجود في اثنتين سورة هما سورة النازعات والفجر. اما احوال المقسم عليه الموجودة في هذه الجزء فكلها جملة خبرية حسب ترتيب أكثر الى أقل و هي جملة جوابية اسمية منفية. أما جملة جوابية اسمية مثبتة موجودة من خمس سور منها سورة التكوير، والطارق، والليل والعاديات، والعصر، وجملة جوابية ماضوية مثبتة موجودة في اربع سور منها سورة البروج، والبلد، والشمس، والتين. وجملة جوابية مضارعية مثبتة موجودة في ثلاث سور منها سورة النازعات، الإنشقاق،و الفجر. وجملة جوابية اسمية منفية موجودة في اثنتين سورة منها سورة الطارق والفجر.

٢.الاقتراحات

وأ ما الإقتراحات التي سيعرضها الباحث هي الأمور التي تتعلق بحالة الباحث نفسه، فبذلك نرجو:

١. وأن يكون معاونا ومساعدا على يحتاج إلى معرفة عن أحرف القسم في جزء عم.

٢. وأن يكون خبرة وزيادة في العلوم و المعارف عن اللغة العربية وأدبها على الأخص عن أحرف القسم في جزء عم.

٣. ونرجو شعبة اللغة العربية أن يجمع ويزيد الكتب عن اللغة و الأدب على الأخص عن أحرف القسم في جزء عم.

٤. ونرجو أيضا جميع القارئ على هذا البحث أن ترحوا فيه ويعطوا النقد، والإرشادات والتصويب للحصول إلى أحسن الحصول ولنيل النجاح والكمال.

المراجع

إبراهيم أنيس وآخرون. *المعجم الو سيط. الطبعة الثانية*. الجزء الأول والثا نى بدون بلد النشر. بدون الناشر. بدون السنة.

أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، *تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرأن*، القاهرة : دار الشعب، ١٩٩٣ م، ص. ٧٠٢٨

أبو حفص عمر بن على ابن عادل الدمشقي الحنبلي. الباب في علوم الكتاب. الطبعة الأولى. الجزء العشرون. بيروت. دار الكتب العلمية. ١٩٩٨ م.

احمد حسن الزياد. *تاريخ الأدب العربي*. بيروت: دار المعرفة. ١٩٦٨ م.

أحمد مصطفي المراغي. *تفسير المراغي*. الطبعة الرابعة. الجزء الثلاثون. المجلد العاشر. بيروت: دار الفكر. ١٩٨٠م.

ا سماعيل حـ قي البرو سوى. *تفسير روح البيان*. الجزء العا شر. بيروت : دار الفكر. بدون السنة.

بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى. *البرهان في علوم القرآن*. الجزء الثالث. بيروت: دار الفكر. ١٩٨٨ م.

جلال الدين السيوطى الشافعي. *الإطقان في علوم القرآن*. الجزء الثالث. بدون بلد النشر: مؤسسة الكتاب. ١٩٩٦ م.

سيد قـطب في ظلال القرآن. الأجزاء ٢٦–٣٠.لمجلد السادس. جدة: دار العلم. بدون السنة.

عزيزة فوال بابتي: *المعجم المفصل في النحو العربي*، الجزء الأول، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م.

على رضا. *المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها*. الجزء الثالت. بدون بلد النشر: دار الفكر. بدون السنة.

سليمان بن عمر العجيلي السافعي. *الفتوحات الإلهية*. الجزء الثامن. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٦ م.

لويس معلوف اليسوعي. *المنجد في اللغة والأعلام*. الطبعة الثامنة والعشرون. بيروت: دار المشرق. ١٩٨٦ م.

محمد أبو شبهة. *المدخل لدراسة القرآن الكريم*. الطبعة الأولى. القاهرة: المكتبة السنة. ١٩٩٢ م.

محمد بن احمد بن عبد الباري الاهدل. *الكواكب الدرارية شرح متممة الآجرومية*. الجزء الثاني إندونيسي: مكتبة دار احياء الكتب العربية، بدون سنة.

محمد عبد المنعم الجمال. *التفسير الفريد*. بدون بلد النشر. بدون الناشر. بدون السنة.

محمد على الصابوني. *صفوة التفاسير*. المجلد الثالث. بيروت : دار الفكر. ١٩٧٦ م.

محمد محي الدين عبد الحميد ومحمد عبد اللطيف السبكى. المختار من صحاح اللغة. بدون بلد الناشر. بدون السنة.

مصطفي الغلاييني. جميع الدروس العربية. الطبعة الثامنة والثلاثون. الجزء الاول. بيروت: المكتبة العصرية. ٢٠٠٠ م.

مناع القطان. مباحث في علوم القرآن. بدون بلد النشر بلد النشر: المنشورات العصري الحديث. ١٩٧٣ م.

مناع القطان. نزول القرآن على سبعة أحرف. القاهرة- ت- ٣٩١٧٤٧٠

هو الحسين بن محمد الفضل الأصفهانى – أو الأصبهانى – المعروف بالراغب – ت ٥٠٢ هـ.

Ahmad Warson Munawwir. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap.* Edisi Kedua. Surabaya: pustaka Progresif. ١٩٩٧.



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. 50 Malang (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : M MAHBUB MARZUQI
NIM : 01310101
FAK / JUR : HUMANIORA DAN BUDAYA / BAHASA ARAB
PEMBIMBING : Drs. KH. CHAMZAWI, M.Hi
JUDUL SKRIPSI : احرف القسم في جزء عم
(دراسة تحليلية نحوية)

NO	MATERI KONSULTASI	TGL/BLN/TH	Ttd. Pembimbing
1	Proposal	25 Maret 2007	1.
2	Konsultasi Bab I Bab II	17 Maret 2007	2.
3	Revisi Bab I dan Bab II	11 April 2007	3.
4	Konsultasi Bab III	11 Mei 2007	4.
5	Revisi Bab III	21 Mei 2007	5.
6	Konsultasi Bab IV	15 Agustus 2007	6.
7	Revisi Bab IV	10 September 2007	7.
8.	Acc	20 September 2007	8.

Malang, 20 September 2007
,Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.
NIP. 150. 035. 072



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. 50 Malang (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : M MAHBUB MARZUQI
NIM : 01310101
FAK / JUR : HUMANIORA DAN BUDAYA / BAHASA ARAB
PEMBIMBING : Drs. NUR HADI, MA
JUDUL SKRIPSI : أحرف القسم في جزء عم
(دراسة تحليلية نحوية)

NO	MATERI KONSULTASI	TGL/BLN/TH	Ttd. Pembimbing
1	Proposal	5 Maret 2007	1.
2	Konsultasi Bab I, II,III,IV	11 Juli 2007	2.
3	Revisi Bab I, II, III, dan IV	10 September 2007	3.
4	Acc	20 September 2007	4.

Malang, 20 September 2007
,Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.
NIP. 150. 035. 072